المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 03-04-2008 العـــدد : 16416
الصفحـات : 26 المسلسل : 192

غير واضحة تصوير

كبار العلماء في مصر

توسعة الصفا والمروة استمرار للإنجاز التأريخي

صالح عبد الفتاح - القاهرة

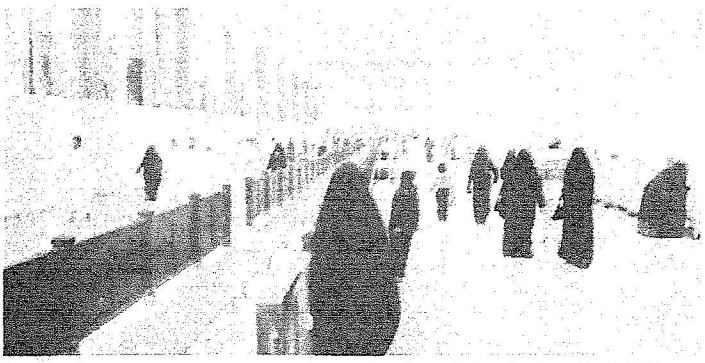

عدد من الزوار والمعتمرين يؤدون السعي في المسعى الجديد

رحب كبار العلماء في مصر بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين بالبدء في اعمال توسعة الصفا والمروة مؤكدين أن المشروع الكبير الذي بدأته المملكة برعاية خادم الحرمين لتوسعة الحرمين الشريفين يعدّ عملًا تاريخيًا وغير مسبوق في تأريخ العناية بالحرمين وأن توسعة الصفا والمروة جاءت استكمالا لهذا الانجاز الكبير والذي يستهدف راحة الحجاج في المقام الاول والاخير والقضاء علي السلبيات التي تظهر خلال موسمي الحج والعمرة .

وأكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر الاسبق أن الجهد الكبير الذي تبذله الحكومة السعودية برعاية خادم الحرمين الشريفين لتوسعة الحرمين محل تقدير واحترام من كافة المسلمين في مختلف انحاء العالم . لأنه بكل المقاييس إنجاز تأريخي يؤكد العناية والرعاية التي يوليها خادم الحرمين لرعاية وتوفير الامن والراحة لجموع الحجاج وزوار بيت الله الحرام . وقال الدكتور هاشم :إن توسعة الصفا والمروة خطوة هامة جدا لاسيما أنها تقضي على مشكلة السعي خلال موسم الحج وما كان ينجم عنها من حوادث تعكّر صفو الحجاج وتذهب بأرواحهم نتيجة الزحام والتدافع

واضاف: إن المليارات التي تنفق لتطوير المناسك تؤكد حرص المملكة وحكومتها الرشيدة على ان تكون رعاية والاهتمام بالحرمين في مقدمة الاولويات وأن المملكة لا تألو جهدا في الانفاق بغير حدود لراحة ضيوف الرحمن وان يؤدي الحجاج مناسكهم بكل يسر وراحة حيث إن الحج له مدلول كبير ويمثل مشهدًا عالميًا تتابعه الامم والشعوب الاخرى وحين يظهر الحرم في هذا المشهد الكبير بصورة رائعة من العمارة والقدرة على استيعاب ملايين الحجاج فان ذلك يمثل نموذجا حضاريا فريدا يقف العالم مشدودا له خاصة حين تلتقي جموع الحجيج من كل انحاء المعمورة في مشهد اعجازي يؤكد عظمة الإسلام

ومن جانبه أكد الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر السابق على اهمية توسعة الصفا والمروة لمواجهة السلبيات التي كانت تواجه جميع الحجيج وتؤدي الى وفاة عدد منهم نتيجة التزاحم وقال:إن هذه التوسعة مهمة وضرورية وتعكس مدى ماتوليه الحكومة السعودية برئاسة خادم الحرمين للحرمين الشريفين وقال : إن هذه الجهود المشكورة والمقدرة من جموع المسلمين في كل انحاء المعمورة لهي دليل على حرص المسؤولين السعوديين على ان يكون الحج نموذجا للتلاقي الاسلامي دون ان تكون هناك أي مشاكل تواجه الحجاج ، مؤكدا أن ما يعزز هذه الجهود أنها تأتي عن قناعة وايمان وحب يشعر به كل مسلم على وجه المعمورة لا سيما أن المملكة تقف دائما كداعم أساسي لكل عمل اسلامي في مختلف أنحاء المعمورة وأن الاهتمام بهذا الشكل الكبير بالحرمين يمثل مفخرة للمملكة ولكل المسلمين لأن العالم كلّه يترقّب موسم الحج ليعرف من خلاله الاسلام على حقيقته

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 03-04-2008 العـــدد : 16416
الصفحـات : 26 المسلسل : 192

د. أحمد عمر هاشم

د. نصر فريد واصل

د.محمد محجوب

وأن جهود الحكومة السعودية في هذا السياق تفوق المأمول والمتوقع حيث غدت المقدسات ولأول مرة في التاريخ في صورة حضارية وتحمل اهتمامًا عمرانيًا وعصريًا لا يقبل الا احترام العالم كله وتقديره وأكد الدكتور واصل أن توسعة الحرمين مفخرة تأريخية للمسلمين جميعا وهذه التوسعات تؤكد ان الاسلام لن يستطيع أحد أن ينال منه إذا ما تعاون المسلمون على البر والتقوى ونبذوا العنف والعدوان وقدموا النموذج الوسط للاسلام الذي يحمل روح الوسطية في كل شئ .

وقال الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري السابق : لقد عهدنا منذ المغفور له الملك فهد بن عبد العزيز أكبر وأروع توسعة في تأريخ الحرمين الشريفين تلك التوسعة التي انفقت عليها المليارات حتى شيدنا جمال هذه التوسعة في رؤية معمارية تليق بأقدس البقاع على وجه الارض وانعكس ذلك على راحة ضيوف الرحمن الذين يأتون من كل حدب وصوب وراح الجميع يشهد لهذه الجهود ونحن الآن نرى في عهد خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز مزيدًا من التوسعة والاهتمام بالحرمين الشريفين وهو ما يعكس ان رعاية الحرمين جزء من العقيدة السياسية والدينية للمسؤولين في المملكة وان رعاية ضيوف الرحمن من أولى الاولويات التي تأتي عن قناعة وايمان . وقال: إن الانجاز الجديد بتوسعة الصفا والمروة يعد اضافة للجهود المشكورة السابقة وهو عمل مهمّ يؤكد ان المسؤولين السعوديين يقومون الليل والنهار على الحرمين ويدرسون أي سلبيات ويسعون لتصويب مسارها سعيا لهدف نبيل وكريم يتعلّق براحة وأمن الحجيج وأن يكون الحج مثاليًا خاليًا من أي سلبيات .